العدد الثاني والعشرون - الجزء الثاني - فبراير - 2025 - السنة الرابعة مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

الالكتروني (3085 - 4806) (ISSN) / الورقي (3085 - 4830) (ISSN)

رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية (2025 Pe00006)

رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية (2735)

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING

الموقع الرسمي للمجلة / www.iajphss.us

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس التحرير-.أ.د.نزهة إبراهيم الصبري - نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية

نائب رئيس التحرير : أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق) مدقق اللغة العربية).

سكرتارية التحرير

1. أ .م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري - الشؤون الإدارية - الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.م.د.حقي إسماعيل إبراهيم ، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ،. جمهورية العراق - المدقق العام.
2. أ.د. خالد ستار القيسي ،عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. د. مجدي عبد الله الجايح،كلية اللغات والعلوم الإنسانية ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. أ. خالد الأنصاري، كلية علوم التربية،جامعة محمد الخامس ،الرباط، المملكة المغربي. (التنضيد)
5. م.م. محمد تايه محمد بخش - وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف/ العراق. (تصميم).

أعضاء الهيئة العلمية

1. .د. أبكر عبد البنات آدم - مدير جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم - جمهورية السودان.
2. أ.د. إلهام شهرزاد روابح - كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة البليدة 2 - الجمهورية الجزائرية.

3. أ.د. آمال العرباوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية - جامعة بورسعيد، جمهورية مصر العربية.

4. أ.د. أمل مهدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية ـ كلية التربية للبنات ـ جامعة البصرة، جمهورية العراق.

5. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية ـ قسم اللغة الإنجليزية ـ جامعة ديالى - جمهورية العراق.

6. أ.د. نبيل محمد صالح العبيدي ـ عميد كلية الدراسات العليا ـ الجامعة اليمنية ـ الجمهورية اليمنية.

7. .أ.د.نزهة إبراهيم الصبري نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية.

8. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي ـ كلية التربية للعلوم الإنسانية ـ قسم الجغرافية ـ جامعة تكريت ـ جمهورية العراق.

9. أ.د. نورة محمد مستغفر ـ أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية.

10. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة ـ كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق.

11. أ.د. وسن عبد المنعم ياسين- أستاذ الأدب العربي – كلية التربية للعلوم الإنسانية ـ جامعة ديالى ـ جمهورية العراق

12. أ.د. محمد نبهان ابراهيم رحيم الهيتي – علوم اسلامية – جامعة الانبار – العراق

13. أ.د. إيمان عباس على حسن الخفاف- عميد كلية التربية الأساسية ـ الجامعة المستنصرية ، جمهورية العراق.

14. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد ـ كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة الموصل - جمهورية العراق.

15. أ.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية ـ جامعة السليمانية ـ جمهورية العراق

16. أ.د.تحرير علي حسين علوان – كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – جمهورية العراق.

17. أ.د. حسين عبد الكريم أبو ليله ـ وزارة التربية والتعليم ـ فلسطين.

18. أ.د. خليفة صحراوي ـ رئيس قسم اللغة العربية وآدابها ـ كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ـ جامعة باجي مختار عنابة ـ الجمهورية الجزائرية.

19. أ.د. داود مراد حسين الداودي ـ دكتوراه العلوم السياسية ـ مدير وحدة البحوث والدراسات ـ جامعة القادسية ـ كلية القانون ـ جمهورية العراق.

20. أ.د. راشد صبري محمود القصبي- أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم بكلية التربية ـ جامعة بورسعيد ـ جمهورية مصر العربية.

21. أ.د.صفاء محمد هادي - الجامعة التقنية الجنوبية - الكلية التقنية الإدارية – البصره الاختصاص العام دكتوراه ادارة الأعمال.

22. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية ـ جمهورية العراق.

23. أ.د.عدنان فرحان الجوراني ـ أستاذ الاقتصاد ـ جامعة البصرة ـ جمهورية العراق.

24. أ.د. غادة غازي عبد المجيد- أستاذ في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى ـ جمهورية العراق.

25. أ.د. ماجدولين محمد النهيبي- كلية علوم التربية ـ جامعة محمد الخامس ـ الرباط، المملكة المغربية.

26. أ.د. ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف- أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ، رئيس رابطة التربويين العرب ـ كلية التربية ـ جامعة بنها ـ جمهورية مصر العربية.

27. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي ـ نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية ـ جامعة ديالى ـ جمهورية العراق.

28. أ.م.د. محمد ماهر محمود الحنفي ـ رئيس قسم أصول التربية ـ كلية التربية ـ جامعة بور سعيد ـ جمهورية مصر العربية.

29. أ.م.د.عبد الباقي سالم – تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل- جمهورية العراق

30. أ.م.د.آوان عبد الله محمود الفيضي ـ دكتوراه قانون خاص ـ كلية الحقوق ـ جامعة الموصل ـ جمهورية العراق

أعضاء الهيئة الاستشارية

1. أ.م.د.آرام نامق توفيق - كلية العلوم - جامعة السليمانية - جمهورية العراق.
2. م. د. بلال حميد داوود- أستاذ بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين– مدير المركز المتوسطي للدراسات والأبحاث- المملكة المغربية.
3. د. جميلــة غريّب - قسم اللّغة العربيّة و آدابها - جامعة باجي مختار- عنابة - الجمهورية الجزائرية .
4. أ.د. حورية ومان - أستاذ التاريخ المعاصر - جامعة محمد خيضر- بسكرة الجمهورية الجزائرية.
5. أ.د. خالد عبد القادر التومي- باحث في المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية - ليبيا.
6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال - قسم نظم المعلومات - الجامعة الأردنية- فرع العقبة - المملكة الأردنية الهاشمية .
7. أ.م.د. رشيدة علي الزاوي- أستاذ التعليم العالي - المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين - الرباط - المملكة المغربية.
8. أ. م.د. رضا قجة- علم الاجتماع – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجمهورية الجزائرية.
9. د. صفاء محمد هادي هاشم- معاون عميد الشؤون الادارية والطلبة - كلية التقنية الإدارية - جمهورية العراق.
10. أ.د. كامل علي الويبة- رئيس جامعة بنغازي الحديثة – ليبيا .
11. أ.د. علي سموم الفرطوسي - كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنتصرية - جمهورية العراق.
12. د. حدة قرقور - كلية الحقوق - جامعة محمد بوضياف - المسيلة - الجمهورية الجزائرية.
13. أ.د. مازن خلف ناصر- كلية القانون - جامعة المستنصرية - جمهورية العراق .
14. د. محمد عيد السريحي - مستشار وعضو مؤسس لجمعية البيئة السعودية - المملكة العربية السعودية.
15. أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية.
16. م.د. محمد مولود امنكور - كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية - الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
17. م.د.مروة إبراهيم زيد التميمي - كلية الكنوز - الجامعة الأهلية - جمهورية العراق .

18. أ.م.د. هلال قاسم أحمد المريسي ـ عميد الشؤون الأكاديمية الأميريكية للتعليم العالي والتدريب ـ جامعة العلوم الحديثة ـ الجمهورية اليمنية.
19. أ.د. نادية حسين العفون، كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم- جامعة بغداد، الجمهورية العراقية.

مقال العدد

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، الحمدّ لله على فضله ونعمته ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وآله ، أمّا بعد

يسرّنا أن نقدم لكم العدد 22 ج2 من المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الذي يضم مجموعة من البحوث العلمية المتميزة التي شارك بها باحثون من مختلف دول العالم. يشتمل هذا العدد على أعمال بحثية مقدمة في المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر، بالإضافة إلى مجموعة من الدراسات التي جاءت خارج نطاق المؤتمر، مما يعكس تنوعًا علميًا وثراءً في المواضيع المطروحة.

لذ دأبت هيئة التحرير على تطبيق معايير التقييم العلمية شأنها بذلك شأن المجلات الرصينة المثيلة في حقل التخصص والنشر العالمي ، فعرضت البحوث على محكمين لهم مكانتهم العلمية في فضائهم العلمي ، ويعودون لجنسيات مختلفة ، ومن جامعات متباينة ، منها الجامعات الحكومية التي ترجع بمرجعيتها إلى بلدان العالم المختلفة ، فضلا عن الاستعانة بخبراء من جامعات خاصة اثبتوا بشكل علمي أنهم أهل للتحكيم واطلاق الحكم على علمية البحث المقدم للمجلة ، وصلاحيته للنشر.

حرصت هيئة التحرير على عرض البحث المقدم من لدن كاتب البحث على محكمين اثنين ، وتقديمه لهما ، بتوقيتات زمنية محددة ، فأن اتفق المحكمان على صلاحية البحث ، تم تحويله إلى مرحلة التنضيد والنشر ، بعد التأكد من دقة تطبيق تعليمات النشر الخاصة بالمجلة . وإن اختلف المحكمان في التقييم المطلق على البحث المقدم ، حول البحث لمحكم ثالث ، فأن قبله ، تم تحويله للمرحلة الثانية التنضيد والنشر ، وإن رفضه ، عندئذ يرفع البحث من قائمة البحوث المعدة للنشر.

لم يختلف منهج هيئة التحرير في آلية قبول البحوث ، وعدّها للنشر عن غيرها من المجلات العلمية ؛ لأن الرصانة العلمية هو هدفها الذي تسعى للوصول إليه ، واعتمدت نظاما دقيقا في استقبال البحوث ، وتقديمها للمقومين ، واشعار الباحثين بقبول النشر ، وفقا لأمر إداري يصدر عن المجلة ، يعد مستندا في صحة نشر البحث في المجلة ، مع تثبيت العدد الذي نشر فيه مذيلا بإمضاء رئيس التحرير.

احتوى هذا العدد في طياته مجموعة من البحوث ، والتي تحمل موضوعات متنوعة ، ذات الطابع الإنساني والاجتماعي ، ضمن تخصص المجلة ، وكل الأفكار التي طرحت تحمل الرؤى العلمية وأبعادها ، والنظرية التي يؤمن بها أصحاب تلك الأفكار ، لذلك كانت المجلة دقيقة ؛ لأجل عرض تلك الأفكار من دون التدخل فيها ، مع متابعة كونها لا تؤدي إلى خلق الفوضى العلمية ، أو تحريض للعنف ، أو للتطرف العلمي والمجتمعي.

نحن فخورون أيضًا أن هذا العدد يصادف حدثًا مميزًا في مسيرة المجلة، حيث تم اعتمادنا من قبل المكتبة الوطنية المغربية للحصول على الاعتماد القانوني، ومنحنها التسلسل الرقمي الدولي (ISSN) للنسخة الإلكترونية وأيضًا للنسخة الورقية. هذا الإنجاز يعكس التزامنا بتقديم محتوى علمي رصين ومتنوع، ويسهم في تعزيز مكانة المجلة كمصدر مرجعي معترف به عالميًا.

28/02/2025 الرباط ـ المملكة المغربية هيئة تحرير المجلة

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها

تعليم الفتيات والتمكين المستدام في المناطق الريفية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا

الباحثة / ياسمين سلمان الجعيفري

كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس، الرباط ـ المملكة المغربية

yassmin.s@gmail.com

+212649303931

د. معاذ المحالبي

كلية العلوم، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المملكة المغربية

الملخص

تواجه المجتمعات الريفية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحديات كبيرة في توفير التعليم للفتيات، مما يحد من فرصهن في التنمية الشخصية والمهنية. يؤثر نقص التعليم على الفتيات بشكل خاص، مما يؤدي إلى استمرار الفقر وعدم المساواة بين الجنسين. تمثل هذه الدراسة محاولة لتسليط الضوء على أهمية تعليم الفتيات كوسيلة لتحقيق التمكين المستدام والتنمية في المجتمعات الريفية.

الكلمات المفتاحية: تعليم الفتيات ، التمكين الاقتصادي ، التمكين الاجتماعي ،الفجوة الاجتماعية ، التنمية المستدامة.

Girls' Education and Sustainable Empowerment in Rural Areas of the Middle East and North Africa

Yassmin Salman Al jaifri
Faculty of Arts and Humanities, Mohammed V University, Rabat,Morocco
Dr. Muaadh Almahalebi
Faculty of Science, Ibn Tofail University, Kenitra,Morocco

Abstract
Rural communities in the Middle East and North Africa face significant challenges in providing education for girls, limiting their opportunities for personal and professional development. The lack of education particularly affects girls, perpetuating poverty and gender inequality. This study aims to highlight the importance of girls' education as a means to achieve sustainable empowerment and development in rural communities.

Keywords: Girls' Education; Economic Empowerment; SocialEmpowerment; Social Gap; Sustainable Development.

مقدمة

بالرغم من التقدم المحرز في شتى المجالات على مستوى العالم، ما زال هناك تمييز ضد النساء في الحصول على التعليم وفي النظام التعليمي. هناك 57 مليون طفل لا يلتحقون بالمدارس، منهم 31 مليون فتاة، وثلثا البالغين الأميين هم من النساء. النسبة الأكبر من المتسربين من التعليم هي من الفتيات مقارنة بالفتيان، وخاصة في المناطق الريفية.

يواجه التعليم في الشرق الاوسط وشمال إفريقيا العديد من التحديات، خاصة فيما يتعلق بتعليم الفتيات. بالرغم من الجهود المبذولة لتحسين مستوى التعليم وتحقيق المساواة بين الجنسين، إلا أن الفجوة التعليمية لا تزال موجودة، خاصة في المناطق الريفية. فهذا الرقعة من العالم لها خصوصية اجتماعية في الشعوب العربية، حيث تتداخل الأعراف القبيلة مع القوانين الحكومية في فهم المجتمع لهذه القضية، فبالرغم من تشجيع الحكومات على تعليم الفتيات وعمل برامج التوعية والتشجيع لتعليم الفتيات إلا أن هناك صعوبات وتحديات وتواجه هذه البرامج. أبرز تلك التحديات هي الأعراف القبلية التي جعلت للفتاة دور ثانوي في المجتمع بعيداً عن المبادئ الاسلامية التي كان ولا زال من أهم مبادئها المجتمعية هو موقف الرسول ﷺ من النساء. إن الناظر والمتأمل في سيرة وأحاديث النبي ﷺ يجد أنه أعطى المرأة جانبا كبيرا من اهتمامه وأحاديثه ووصاياه، وكل وصية وأمر ونهي عام في أوامر ووصايا النبي ﷺ فإنه شامل للرجل والمرأة، وقد قال ﷺ: (إنما النساءُ شقائقُ الرجال)، إلا أن هناك أعمالا وأحكاماً ووصايا لا خلاف في اختصاصها بالمرأة دون الرجل. وقد أحاط النبي ﷺ المرأة بالرعاية والعناية، وخصَّها بالتكريم وحُسْن المعاملة: أُمًّا وزوجة وابنة، وقد بلغ من شدة اهتمامه ﷺ وسلم بالمرأة أن أوصى بها في خطبته في حجة الوداع قبيل وفاته بقوله: (استوصوا بالنساء خيراً).

تناولت هذه الدراسة ثلاث مباحث، يتكون المبحث الأول يتناول مدخل تمهيديلشرح المفاهيم والمصطلحات الخاصة بتعليم وتمكين الفتيات. المبحث الثاني يتضمن رؤية الاسلام لتعليم الفتيات والمبحث الثالث يسلط الضوء على علاقة التعليم والتنمية المستدامة، اما المبحث الرابع فيتضمن محورين، الأول يستعرض الواقع والتحديات لتعليم الفتيات في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، اليمن انموذجاً والمحور الثاني أوردنا فيه قصة نجاح رئيسة الخولاني، وأخيراً نختم الدراسة بخاتمة معززة بالنتائج والتوصيات.

مشكلة البحث

تواجه المجتمعات الريفية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحديات بارزة في توفير التعليم للفتيات، مما يحد من فرصهن في التنمية الشخصية والمهنية. إن نقص التعليم يؤثر بشكل خاص على الفتيات، مما يسهم في استمرار الفقر وعدم المساواة بين الجنسين. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية تعليم الفتيات كوسيلة لتحقيق التمكين المستدام والتنمية في المجتمعات الريفية. يهدف البحث إلى الإجابة على مجموعة من الاستفسارات كما يلي:

1. ما دور تعليم الفتيات في المناطق الريفية في تحسين جودة الحياة ضمن هذه المجتمعات؟
2. ما الأثر الإيجابي لتقليص الفجوة العلمية بين الجنسين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟
3. ما السياقات العملية التي يجب اتباعها لدعم عملية تعليم الفتيات؟

فرضية البحث

تفترض الدراسة ان تعليم الفتياة في المناطق الريفية في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا لها أثر بالغ بتحقيق كافة اهداف التنمية المستدامةوان تعليم الفتيات في المناطق الريفية رافعة للتمكين الاجتماعي والاقتصادي والرقمي للمرأةوعاملا اساسيا في تحسين جودة الحياة في مجتمعاتهن.يمثل الاستثمار في تعليم الفتيات استثماراً في مستقبل أكثر إشراقاً واستدامة للمجتمعات الريفية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في تحليل المعوقات الاجتماعية التي تؤثر على تعليم الإناث في المناطق الريفية. تسعى الدراسة إلى معالجة أبرز التحديات التي تواجه الإناث في هذه المناطق، إذ يُعتبر تعليم الفتيات مؤشراً رئيسياً في قضايا التنمية البشرية وتطوير المجتمع بشكل عام. بالإضافة إلى ذلك، تهدف الدراسة إلى فهم العادات والتقاليد التي تعيق تعليم الإناث في المناطق الريفية، حيث تُعتبر هذه الظواهر خطيرة وتستدعي دراسة معمقة لفهمها ومعالجتها.

أهداف الدراسة

يهدف هذا البحث إلى:

1. استكشاف العوائق التي تواجه تعليم الفتيات في المجتمعات الريفية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.
2. تقييم التأثير الإيجابي لتعليم الفتيات على تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز التمكين الاقتصادي والاجتماعي.
3. تقديم توصيات لتعزيز تعليم الفتيات وتحقيق التمكين المستدام في هذه المجتمعات.

منهجية البحث

تندرج هذه الدراسة ضمن إطار الدراسات الوصفية التحليلية فيمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بتعليم الفتيات والتمكين في المجتمعات الريفية، وجمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها والتعرف على خصائصها، كما اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن في مراجعة التجارب الدولية الناجحة في تعزيز تعليم الفتياتفي المجتمعات الريفية، فضلا عن توظيف المنهج الاستشرافي في تقديم التوصيات.

هيكلية البحث

انطلاقاً من فرضية البحث وبغية تقديم صورة واضحة لمشكلة الدراسة تم تقسيمها الى أربع مباحث تناول الأول شرحاً للمفاهيم والمصطلحات الخاصة بتعليم وتمكين الفتيات، والمبحث الثاني تضمن رؤية الأسلام لتعليم الفتيات والمبحث الثالث يسلط الضوء على علاقة التعليم والتنمية المستدامة، اما المبحث الرابع يستعرض في محوره الأول الواقع والتحديات لتعليم الفتيات في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، اليمن أنموذجاً والمحور الثاني أوردنا فيه قصة نجاح رئيسة الخولاني، وأخيراً تختتم الدراسة بخاتمة معززة بالنتائج والتوصيات.

المبحث الأول: المفاهيم والمصطلحات

هناك مجموعة من المفاهيم والمصطلحات ارتبطت بمجال المرأة في التنمية ودرج استخدامها في التقارير الدولية الصادرة عن المنظمات والمجتمع المدني ومراكز الدراسات والبحوث التي تهتم برفع الوعي بشأن أهمية تعليم الفتيات وندرج اهم تلك المصطلحات كالاتي:

1. المعوقات: في اللغة، تُعرَّف المعوقات بأنها: "عاقني عن الوجه الذي أردت عائق، وعاقتني العوائق، والواحد عائقة، والتعويق هو صرف الناس عن الخير، ومنه التعويق والاعتياق، وذلك إذا أردت أمراً فصرفه عنه صارف." هذا التعريف اللغوي يرتبط إلى حد ما بالتعريف الاصطلاحي، حيث يشير كلاهما إلى أن المعوقات تهدف إلى تعطيل صاحبها وصرفه عما يسعى إليه من أهداف تتمثل في أدائه لدوره. أما اصطلاحاً، فالمعوقات تعني "جميع العوائق الفنية والشخصية التي تعيق صاحبها عن تحقيق أهداف برامجه، والتي تتجلى في تحسين عملية التعليم والتعلم".

يشتمل هذا التعريف على نوعين من العوائق: الفنية التي تتعلق بالبيئة والمؤسسة التي يمارس الأخصائي فيها دوره، والشخصية التي تتمثل في إمكانيات الأخصائي وخبراته واستعداداته في تحقيق البرامج الموكلة إليه. وهذا التعريف يتوافق بشكل وثيق مع المعنى المراد في هذه الدراسة، حيث أن المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية تمنعه من أداء دوره بفعالية وسعيه إلى مساعدة الطلاب من خلال معالجة مشاكلهم وتحسين تعليمهم (مخلف، 2005).

2. الإناث: في اللغة، "الإناث" هو جمع "أنثى"، والأنثى تُقابل الذكر في كل شيء. وتعني امرأة أنثى كاملة الأنوثة (مصطفى وآخرون، 1994). كما ورد في النص القرآني: ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا﴾ (سورة النساء آية 117). أما اصطلاحاً، فالأنثى يُعرَّف على أساسه المرأة وفقاً للجانب البيولوجي فقط. بينما تعبر مصطلحات مثل المرأة، والنساء، والبنت عن نوع الجنس بناءً على اعتبارات بيولوجية واجتماعية وثقافية في الوقت نفسه. يُوصى بقدر المستطاع باستخدام مصطلحي المرأة والنساء بدلاً من الأنثى التي تحمل دلالة بيولوجية فقط.

3. " التمكين" فهو أحد المفاهيم الأجتماعية المهمة التي تهدف غلى تعزيز القدرات والارتقاء بواقع الانسان عموما (نساءً ورجالاً) لمعرفة حقيقة وواجبات كل منهما، وعلاوة على ذلك تكمن أهمية مصطلح التمكين في كونه يعد من المصطلحات التنموية الأكثر شيوعا واستخداماً، حيث برز في معظم وثائق الأمم المتحدة ومنها لقاء مجموعة " التنمية البديلة بمشاركة المرأة من أجل عهد جديد عام 1985م، وبعدها في مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية عام 1994، كما كرس المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين عام 1995 بإزالة العقبات التي تحول دون تمكين المرأة في الجاني الاقتصادي، والتمكين هنا لايختص بالنساء فقط بل هو عملية تحويلية يتعلم من خلالها الرجال والنساء المعرفة والمهارات (القاطرجي،2016) ويرجع الفضل للأمم المتحدة ومنظماتها في عولمة هذا المصطلح وتوظيفه، من خلال الكثير من أعمالها وأنشطتها ولاسيما في الدول النامية، فضلا عن التقارير الدورية التي قوم البنك الدولي بنشرها عن مستويات وأثار التمكين المحرز في مختلف المجالات للدول الاعضاء.
4. التعليم الأساسي: هناك العديد من التعريفات للتعليم الأساسي منها تعريف (اليونسكو) لهذا التعليم بأنة صيغة تعليمية تهدف إلى تزويد كل طفل مهما تفاوتت ظروفة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالحد الأدنى الضروري من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنه من تلبية حاجاته وتحقيق ذاته وتهيئته للللسهام في تنمية مجتمعة، ووسعت المنظمة العالمية لرعاية الطفولة والأمومة (اليونسيف) مفهوم هذا التعليم وذكرت بأن التعليم الأساسي هو " التعليم المطلوب للمشاركة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وأن يشمله محو الأمية الوظيفية التي تجمع مهارات القراءة والكتابة والحساب مع المعارف والمهارات اللازمة للنشاط الإنتاجي وتخطيط الأسرة وتنظيمها والعناية بالصحة والنظافة الشخصية ورعاية الأطفال والتغذية والخبرات اللازمة للإسهام في امور المجتمع" (القاطرجي،2016).
5. الفجوة العلمية بين الجنسين: وهو مصطلح يشير إلى التفاوت او الوصول الى المعرفة العلمية، والفجوة العلمية بين الجنسين تشير الى الاختلافات في المشاركة بين الذكور والاناث في المجالات العلمية والتكنولوجية. وتحتل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المرتبة الأخيرة بين جميع المناطق الأخرى وذلك وفق التقرير العالمي للفجوة العلمية بين الجنسين الصادر عن المنتدى الاقتصاري والذي يقيس التقدم المحرز في تحقيق المساواة بين الجنسين في أربع مجالات رئيسية: المشاركة الاقتصادية، التحصيل العلمي، الصحة والبقاء، والتمكين السياسي (المنتدى الاقتصادي العالمي، 2024).

المبحث الثاني:التعليم والمرأة من منظور أسلامي

إن الدولة التي تسعى إلى النهضة الحقيقية هي تلك التي تخصص أعلى ميزانية للتعليم، وتولي العلم والعلماء التقدير والاحترام اللازمين. ولا شك أن التعليم في العالم الإسلامي عامةً يمر بمرحلة قاسية وسيئة، حيث تفتقر المقومات التعليمية إلى الأسس التي تؤسس جيلاً يتمسك بدينه ويعتز به، ويفهم ما يُحاك حوله من مؤامرات داخلية وخارجية.

لقد برزت مشكلة في مفهوم العلم النافع والعلم الشرعي، حيث يُفهم العلم الشرعي بشكل ضيق على أنه يقتصر على الفقه والتفسير وعلوم الشريعة فقط، بينما تُعتبر العلوم التطبيقية مثل الكيمياء والرياضيات خارجة عن هذا النطاق، ولا يُثاب المتعلم لها على شيء. بل إن بعض العلماء المتواضعين ينشرون بين الناس أن أي علم غير الفقه أو علوم التفسير ليس له أهمية، وهذا المفهوم المؤسف أضر بالمسلمين بشكل كبير، حيث جعلهم يخسرون دينهم ودنياهم معاً.

لقد تناول القرآن الكريم مسألة المعرفة بشكل شامل، ونصت المواقف النبوية الشريفة من خلال سيرة الرسول وتعاليمه العطرة على هذا المنهج. فالذين يبتعدون عن منهج القرآن والسنة النبوية ولا يرغبون في سلوك طريق النجاة قد عميت أبصارهم، وأصموا عن الرؤية الصحيحة والفهم الجيد للإسلام.

ورث المسلمون عادات جاهلية في معية الرسول، وسعوا بكل الوسائل لمحوها واستبدالها بتعاليم الإسلام الراسخة. فقد كانت أحوال المسلمين الأوائل الذين وجدوا في مجتمع جاهلي لا يفهم غرض وجود الإنسان في الحياة، سوى المتاع، كما أقروا بذلك حين قالوا: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ

بِمَبْعُوثِينَ﴾ (سورة الجاثية: 24). وهذا معتقد خطير. أما الآية التالية فتقول على ألسنتهم: ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ (سورة الجاثية: 24). فهذا جهل غريب خالٍ من العلم. وعندما قال الرسول ﷺ "لا تسبوا الدهر فإن الله تعالى هو الدهر" (رواه البخاري)، كان يريد أن يتعلم المسلمون أن ما أصابهم من شدة وبلاء أو نكبة هم مسؤولون عنها بجهلهم، فعليهم ألا يتبعوا الظن، بل يتبعوا الأصول ويهتدوا إليها. أوصى الرسول ﷺ بالعلم، وذكر القرآن الكريم آيات متنوعة ومتعددة عن العلوم والمعارف، وانتقد المجتمع الجاهلي بقوله تكراراً في القرآن الكريم ﴿لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (سورة البقرة: 102)، وذكر كذلك ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (سورة البقرة: 44) ليبين أن علينا أن نتعلم ولا نصبح مثل أولئك الذين ينطقون بالكلام وينشرونه دون فهم أو دراية أو معرفة. لقد لاقى المسلمون الأوائل اضطهاداً شديداً جداً من أعداء الدين. ويبدو أن أعداء الدين الآن يضاهئون نفس فعل الكافرين الأوائل، وغاية هذا وذاك ألا ينمو للإسلام صوت ولا يعلو له شأن. بدأت الدعوة الإسلامية بالعلم، وليس بالهوى المتبع أو الرأي الشخصي للرسول الكريمﷺ، بل جاء الإسلام على أسس وقواعد. ولقد بدأ الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام جلسة تعليم المسلمين الأوائل في دار الأرقم بن أبي الأرقم في ظل أجواء من العداء والكراهية. وهنا يجب على المسلم أن يدرك أنه في ظل العداء يجب أن يجد لنفسه سبل التعليم والعبادة، كما كان في عهد موسى عليه السلام حين سألوا فقال: ﴿وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ (سورة يونس: 87). إن البيوت الآن خاوية من جلسات العلم، فمن أين يأتي فرج الله لنا؟ ومن أين تأتي النهضة؟

وفي غزوة بدر الكبرى، اشترط النبي الكريم ﷺعلى الأسرى المشركين أن يقوم كل واحد منهم بتعليم عشرة من المسلمين. كما خصص النبي الكريم للنساء يوماً، فتعليم المرأة من ركائز فهم الإسلام. وتبا لمن حبس المرأة وقيد حركتها وسجنها في البيت باسم الدين. فإن حبس المرأة في البيت هو في الأصل عقوبة، كما ورد في القرآن الكريم: ﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾ (سورة النساء: 15). فمن أين جاء البعض بآراء تسجن المرأة وتمنعها من إكمال تعليمها؟

ما زال الجدل في هذا الميدان قائماً، وما زلنا نتأخر بينما يتقدم غيرنا. إن مسألة التعلم هي الأهم والأخطر في حياة الأمم والشعوب، وترتفع مكانة الأمة بقدر ما تقدمه من آداب وعلوم ومبادئ. ولذلك تتحمل الدول الإسلامية المسؤولية الكبرى فيما وصلت إليه حالات التردي الحضاري والتراجع العلمي في شتى مجالات العلم والمعرفة.

لقد تبين أن الدول العظمى تخصص أعلى ميزانية للتعليم لأن عليه تقوم علوم الأمم ونهضتها. الأمر بالنسبة لنا ليس مجرد كلام، بل يتطلب التتبع والسيطرة. نحن نلمس بأيدينا حال المسلمين في مجالات الصحة والتعليم في بلادنا، والتي تعاني من تدهور شديد. ما زلنا نلجأ لعلاج أبناء وطننا في الخارج، وما زال أبناؤنا يذهبون إلى الغرب (أوروبا أو أمريكا) لدراسة العلوم والمبادئ المتطورة، وليتعرفوا على آخر المخترعات التي توصلوا إليها وتخلصوا منها.

في الوقت الحاضر، يعتقد البعض أن المرأة لا تعمل ولا تساهم بشكل فعّال في المجتمع. ومع ذلك، التاريخ الإسلامي يثبت عكس ذلك تمامًا، حيث أن المرأة في الإسلام، عندما تأخذ من مصادره الأصيلة، تبرز بكفاءة وإخلاص في تحقيق الإنجازات.

في عصر الرسول ﷺ، كانت المرأة تتعلم جنبًا إلى جنب مع الرجل ولم يتم تقييدها. بل كانت شريكة في الدعوة والجهاد، وكانت تحقق الإنجازات في سبيل الله. كانت أم عمارة مثالًا رائعًا للمرأة المسلمة التي جمعت بين العلم والجهاد. شاركت في بيعة العقبة وكانت من مؤسسي الدولة الإسلامية في المدينة المنورة. كما شاركت في بيعة الرضوان، التي نزل فيها قول الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ (سورة الفتح: 18). في يوم أحد، عندما تراجعت بعض القوات الإسلامية وأصيب الرسول ﷺ، برزت أم عمارة للدفاع عنه. تحملت طعنات العدو بشجاعة، مما جعل الرسول ﷺيثني عليها بقوله: "إن مقام أم عمارة يوم أحد خير من مقام فلان وفلان". وعندما عاد الرسول ﷺإلى المدينة، بادر بزيارتها والاطمئنان عليها، ودعا الله أن تكون رفيقته في الجنة. لم تقتصر مشاركتها على غزوة أحد فقط، بل شاركت في غزوات خيبر وحنين، وفي عهد الخليفة أبي بكر، شاركت في حروب الردة ضد مسيلمة

الكذاب. في معركة اليمامة، فقدت أم عمارة يدها واستشهد ابنها حبيب بن زيد بن عاصم، وذهب الخليفة أبو بكر الصديق لعيادتها بعد هذه المعركة.
لقد أثبتت أم عمارة وغيرها من النساء المسلمات أن المرأة يمكن أن تكون شريكة فعّالة في المجتمع الإسلامي، تجمع بين العلم والجهاد، وتساهم في بناء الأمة الإسلامية بكل إخلاص وتفانٍ.
شهد الإسلام نموذجًا نسائيًا مميزًا هو السيدة رفيدة الشهيرة برفيدة الأسلمية. هذه المرأة تعلمت الطب، وقد خصص لها مكان (خيمة) في مسجد رسول الله ﷺ. كانت هذه الخيمة بمثابة مستشفى لعلاج المرضى والمصابين في الجهاد، وكان الرسول ﷺ يحترمها ويقدر علمها.
في غزوة الأحزاب، خصص لها النبي ﷺ خيمة في المعركة لعلاج الجرحى. ولقد أصيب الصحابي الجليل سعد بن معاذ بجرح غائر شديد في يده، فأمر رسول الله ﷺ بحمله إلى خيمة رفيدة للعلاج فورًا، وقال: "اجعلوه في خيمة رفيدة حتى أعوده من قريب".
هناك العديد من الأمثلة والشواهد التي تلقي الضوء على تعليم المرأة في العصور الإسلامية الأولى:
1. يروي البلاذري في كتابه "فتوح البلدان" أنه عند مجيء الإسلام، كان هناك خمس نساء من العرب يقرأن ويكتبن، منهن الشفاء بنت عبد الله العدوية التي كانت تعلم حفصة بنت عمر بن الخطاب. واستمرت في تعليمها حتى بعد زواجها، بناء على طلب من الرسول الكريم ﷺ.
2. ورد عن النبي ﷺ قوله: "خذوا شطر دينكم من هذه الحميراء"، مشيراً إلى زوجته أم المسلمين عائشة التي روت عن النبي ﷺ ألف حديث رواية مباشرة، كما أنها برعت في قول الشعر وروايته ونقده.
3. ذكر ابن سعد في كتابه "الطبقات الكبرى" جزءاً خاصاً للنساء اللواتي روين الحديث عن الرسول ﷺ، وكان عددهن يزيد عن سبعمائة امرأة.
4. ترجم ابن حجر في كتابه "الإصابة في تمييز الصحابة" لعدد كبير من النساء المحدثات الثقات العالمات.
5. خصص كل من النووي في كتابه "تهذيب الأسماء"، والخطيب البغدادي في كتابه "تاريخ بغداد"، والسخاوي في كتابه "الضوء اللامع" حيزاً كبيراً للحديث عن النساء اللائي كن على ثقافة عالية، لاسيما في العلوم الدينية ورواية الحديث. من أشهرهن نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، والتي كانت من خيرة المحدثات. كما ذكروا الكثير من المحدثات اللاتي كن يجلسن للتدريس في المساجد، وكان يجلس في حلقاتهن مشاهير العلماء والمجتهدين.
6. كان عيسى بن مسكين[1] يعلم طلبته في الصباح، وبعد العصر كان يعلم ابنته وبنات أخيه وحفيداته، وكذلك علم أسد بن الفرات[2] ابنته أسماء.
7. ذكر ابن عساكر، صاحب كتاب "تاريخ دمشق"، أنه تلقى تعليمه على يد العديد من الشيوخ، وكان منهم إحدى وثمانون امرأة.
8. زخرت كتب التاريخ والأدب بأسماء مشاهير النساء المسلمات اللائي برعن في الأدب والشعر. ترجم السيوطي في مخطوطته "نزهة الجلساء في أشعار النساء" لسبع وثلاثين شاعرة. كما كانت هناك نساء مسلمات برعن في صناعة الطب والجراحة والمداواة، وكانت لهن شهرة كبيرة. اشتهرت الكثيرات في فن الطرب والغناء، وذكر الأصبهاني في كتابه "الأغاني" أسماء كثيرة منهن.
تعتبر قضية تعليم المرأة من الأولويات البارزة في المجتمع الإسلامي في الوقت الحالي. يعود ذلك إلى ازدياد الاهتمام بحقوق الإنسان والديمقراطية والتحرر الفكري الإنساني الذي يشهده العالم، وما يترتب على ذلك من تحولات في هيكلية المجتمعات سياسياً واجتماعياً واقتصادياً. هذا الأمر يتيح فرصاً جديدة أمام المرأة المسلمة للتعلم وإثبات ذاتها في المجتمع الذي تعيش فيه. إن تمتع المرأة بحقوقها المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية يعتمد على مستوى تعليمها ومدى الاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي. ويعاني المربون والمثقفون في مجتمعنا العربي من أزمة ثقافية تربوية مجتمعية، إذ لا توجد صيغة أو إطار فلسفي معتمد لقيادة العمل التربوي وتفاصيل التعليم والتعلم في الدول العربية.

[1] أحد شيوخ المالكية في بلاد المغرب وهو أحد علماء العهد الاغلبي توفي سنة 275هـ
[2] قاضي القيروان وهو تلميذ مالك بن انس

تنبه العلماء المسلمون مثل جلال أمين والدكتور عبد الوهاب المسيري ومنير شفيق وغيرهم إلى أن التقدم لا يعني تبني كل ما هو غربي دون النظر إلى مدى ملاءمته لكياننا ودينا وخصائصنا الاجتماعية والفكرية. كتابات هؤلاء المفكرين لم تصل إلى مرحلة التنظيم والتبويب والانتشار لأنها فهمت على أنها عودة إلى الرجعية. أما العالم محمد شاويش، فقد درس الهوية العربية بشكل تحليلي ومتعمق وأكد أن في الأمة أسس كامنة للنهوض والانطلاق، شريطة توعية وتثقيف المجتمع وإفهامه أن رقي وتقدم المجتمع ينطلق من الفرد نفسه وهو مسؤوليته بالدرجة الأولى.

لذلك، يجب بذل الجهود من أجل التماس نظام تربوي مستمد من الفكر التربوي الإسلامي يعمل على نهوض الأمة، مع التركيز على تكافؤ فرص التعليم لكلا الجنسين، إذ لا تزال المرأة تعاني من التمييز لصالح الذكور في التعليم في كثير من مناطق العالم الإسلامي وتواجه صعوبات جمة نابعة من الأعراف المجتمعية التي تنظر إلى المرأة بتمييز بين الذكور والإناث. تلك الأعراف تتمسك ببعض العادات والتقاليد السلبية وتحمّل المرأة الكثير من المسؤوليات المنزلية ورعاية الأطفال وكثرة الإنجاب، فضلاً عن استخدام سياسة القهر والعنف ضدها وتسيّد الرجل وجعله صاحب القرار الوحيد.

المبحث الثالث: التعليم والتنمية المستدامة: العلاقة والتأثير

من الأهمية بمكان، عند الحديث عن عمل المرأة في العصر الحديث، ربط التنمية المستدامة بالتعليم، أو على الأقل تحديد العلاقة بين مفهومي التعليم والتنمية المستدامة. ذلك ليتم على ضوئه تحديد المهام المطلوبة من المرأة العربية في الوقت الحاضر سواء على الصعيد المجتمعي أو الأسري.

فالتعليم، أو التربية بصفة عامة، ليس مجرد موضوع أكاديمي، بل هو قضية ترتبط بالواقع.وقد حدده الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة بعبارة (التعليم الجيد) التي وضعتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها الصادر في 25 أيلول/2015، وفي 1 كانون الثاني 2016 أدرجت أهداف التنمية المستدامة الـــــ17في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

إن تجاهل التعليم وما يتخلله من علاقات جزئية متبادلة بسبب تلك الاختناقات الجزئية، يحول دون أي جهد إنساني اجتماعي في مجال معين يمكن أن يكون مغذياً لغيره. هذا يتضمن العلاقات الزمنية والمكانية والتطبيقية بين مصفوفة الجهود المجتمعية ومنظوماتها.

تظهر أهمية تعليم الفتيات في مجتمعنا العربي والإسلامي من ناحيتين أساسيتين: الأولى فردية، حيث تعود الفائدة على الفتاة نفسها، والثانية جماعية، حيث تعود الفائدة على المجتمع ككل.

1. **الأهمية الفردية لتعليم الفتاة:** يتعلق هذا الجانب بما يحققه التعليم من فوائد ومهارات للفتاة، بوصفها إنساناً وعضواً في المجتمع. التعليم يسهم في تزويدها بالمعرفة الضرورية لأداء الواجبات الشرعية والمجتمعية، ويشبع حاجتها النفسية للتعلم، ويساهم في تحقيق إنجازاتها ونجاحها. وتتضح هذه الأهمية الفردية للتعليم من خلال النقاط التالية:

أ. تحقيق التعليم لإنسانية الفتاة: يعد اكتساب المعرفة وتحصيل العلم من الأهداف الرئيسية للتربية. الإنسان لا يصبح إنساناً كاملاً إلا بالمعرفة، والتربية هي الوسيلة التي تتيح له تحقيق نضجه ورفع مستواه الفردي والاجتماعي. لذلك، يعد التعليم ضرورة أساسية للحياة وعنصراً مهماً في تكوين الفرد والمجتمع. العقل البشري هو مجموعة من العلوم الضرورية، وبالتالي، حرمان الفرد من التعلم والمعرفة يعني حرمانه من الإنسانية التي كرمها الله تعالى. الفتاة، بوصفها أنثى، تمثل جزءاً من الإنسانية التي تحتاج إلى المعرفة وتسعى للحصول عليها، فهي تولد بقدرة فطرية للتعلم من البيئة المحيطة، ولا يوجد فرق بين الجنسين في مبدأ القدرة على التعلم. ويجب على كل مجتمع متحضر أن يهتم بالمرأة كما يهتم بالرجل، ويمنحها الفرص للترقي والتقدم وفقاً لمواهبها وكفاءتها الفطرية.

في عصرنا الحالي، أصبح التعليم للجميع ضرورة ملحة، حيث تزايدت حاجة الفرد للمعرفة سواء كان ذكراً أم أنثى بشكل أكبر من أي وقت مضى. التعليم بالنسبة للفتاة أصبح من متطلبات الحياة الأساسية. ومع ذلك، تكمن المشكلة في المنهجية التي يتم بها تعليم الفتاة وكيفية تلقيها العلم. المسألة لا تتعلق بمبدأ التعليم ذاته، بل بنوع المعرفة المقدمة وأسلوب تقديمها.

ب. استكمال الفتاة بالتعليم كشرط للتكليف الشرعي: في التصور الإسلامي، يعد العلم بما يكلف به الإنسان شرطاً لصحة التكليف. فالعلم يسبق العبادة، والجهل لا يفرض أي واجب على البالغ. من هذا

المنطلق، يصبح من الواجب الاجتماعي على المجتمع أن يوفر لجميع الفتيات الحد الأدنى من العلم الواجب والمعرفة الأساسية على الأقل.

ج. إشباع التعليم لحاجة الفتاة إلى المعرفة: يميل الإنسان بفطرته إلى حب المعرفة والاطلاع على المعلومات، وهذا الميل جزء من تركيبة النفس البشرية. الفتاة العربية تعاني من نقص هذا الإحساس النفسي وتحتاج إلى التخلص من جهلها. لذا، يجب على المجتمع أن يشبع هذه الحاجة الطبيعية لدى الفتيات، خصوصاً الطموحات منهن. فعدم توفر بيئة مناسبة للطموح قد ينعكس سلباً على الصحة البدنية والنفسية.

د. تحقيق التعليم حاجة الفتاة إلى النجاح والإنجاز: رغم تفوق الذكور - عموماً - في الحاجة إلى الإنجاز، فإن الفتيات لا يتأخرن كثيراً عنهم في هذا الجانب. وعلى الرغم من أن بعض الدراسات تشير إلى ميل الفتيات نحو التقدير الاجتماعي أكثر من مجرد الحصول على المعلومة (الصراف، 1992)، إلا أنهن يحتجن بشدة إلى النجاح والإنجاز. ولا شك أن للتشجيع والتقدير الاجتماعي صلة قوية بالتفوق والنجاح الأكاديمي (السيد، 1980).

هـ. التعليم يخفف من شعور الفتاة بالنقص: الفتاة تحتاج إلى التأكيد الذاتي أكثر من الذكور، وذلك نظراً لعمق شعور بعضهن بالنقص أمامهم. يجدن في التعليم مجالاً جيداً للتنافس، وإثبات الذات، والمشاركة الاجتماعية في اتخاذ القرار.

2. الأهمية الجماعية لتعليم الفتاة: وتتعلق الأهمية الجماعية لتعليم الفتيات بما يحققه المجتمع من مصالح عامة وشاملة، وبالفوائد العاجلة أو الآجلة الناتجة عن رفع مستوى تعليم الفتيات وفتح أذهانهن للمعارف النافعة.

وتتضح أهمية تعليم الفتيات على مستوى المجتمع من خلال النقاط التالية:

أ. **الاستفادة من تعليم الفتاة في المحافظة على الهوية العربية والإسلامية:** إن المحافظة على التراث العربي والإسلامي العريق ونقله بأمانة من جيل إلى جيل ليست حكراً على الرجال. فقد أجمع أهل الأثر على أن "النساء والرجال فيه سواء، وإنما المراعاة في ذلك الحفظ والإتقان والصلاح". من هنا، يجب أن تتاح فرص التعليم للفتيات المعاصرات للمساهمة الجادة في خدمة التراث العربي والإسلامي.

ب. **إسهام تعليم الفتاة في الترقي الاجتماعي:** أثبتت التجارب أن التربية هي الوسيلة التي يعتمد عليها المجتمع لتحقيق أهدافه المنشودة، والمحافظة على استمراره، وضمان رقيه وتطوره، وذلك من خلال الإعداد الشامل للفرد ليكون إنساناً صالحاً ونافعاً لمجتمعه. الفتاة، من خلال التعليم، تسهم في الترقي العلمي والتقدم الحضاري. يلعب التعليم دوراً رئيسياً في إعداد رأس المال البشري، والذي يُعد الأساس الأول والأهم في التنمية الشاملة.

ج. الاستفادة من تعليم الفتاة في الاستقرار السياسي: يُساهم تعليم الفتيات بشكل مباشر وغير مباشر في دعم النظام السياسي في البلاد. فمنذ القدم، استخدمت الدول التعليم كأداة لتحقيق مصالحها السياسية، وعندما تحدث ثورة في بلد ما، غالباً ما يتم تعديل نظام التعليم ليتوافق مع المبادئ والأهداف التي قامت من أجلها الثورة. يستفيد الساسة من الأثر الإيجابي للتربية والتعليم لتحقيق أهدافهم السياسية من خلال وسيلتين:

الأولى: استغلال تأثير التربية في تشكيل أفراد المجتمع وفق الأهداف السياسية المنشودة.

الثانية: استغلال تأثير التربية في دمج فئات المجتمع المختلفة من خلال إزالة الفروق الطبقية وتوحيد الرأي العام.

د. **تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع** من خلال تعليم الفتياة وردم الفجوة العلمية فضلا عن احراز تقدم بتحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2023، اذ يسهم التعليم وردم الفجوة العلمية بين الجنسين بتحقيق الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة وتحقيق الهدف الخامس الخاص بتحقيق المساواة بين الجنسين، بالاضافة عن الاسهام المباشر في تحقيق باقي أهداف التنمية ال 17 (القضاء على الفقر وتحسين المعيشة والخ) (الأمم المتحدة، 2015).

في هذا السياق، تعد الفتاة جزءاً من المجتمع تتأثر بالنظام التربوي السائد الذي توجهه القوى السياسية، مما يجعلها أداة تربوية لترسيخ أهداف النظام السياسي من خلال أدوارها الاجتماعية والتربوية. وبالتالي، لم يعد التعليم حكراً على فئة اجتماعية معينة، بل أصبح عملية استثمارية تنموية شاملة تهدف إلى توظيف رأس المال البشري - ذكوراً وإناثاً - لخدمة القوى السياسية في المجتمع.

المبحث الرابع

المحور الأول الواقع والتحديات لتعليم الفتيات في الشرق الاوسط شمال افريقيا، اليمن انموذجاً

هناك العديد من الأسباب التي تحول دون ذهاب الفتيات إلى المدارس، مثل الفقر، والحمل، والعنف المدرسي، والزواج المبكر، والعادات التي تميز على أساس النوع الاجتماعي. تعتبر هذه العوامل من المعوقات الرئيسية التي تحول دون تعليم الفتيات في الشرق الاوسط وشمال إفريقيا. تتسبب الرسوم المدرسية والتهديد بالعنف سواء في المدرسة أو في الطريق إليها، إضافة إلى حاجة الفتيات للعمل في المنازل، في حرمانهن من التعليم. كما يؤدي الحمل والزواج المبكر إلى قطع مسيرة الفتيات التعليمية قبل إكمال التعليم الثانوي. وتعد المادة 10 من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ضد المرأة هي المادة الأكثر شمولا عن حق الفتيات والنساء في التعليم، حيث تنص على التزام الدول باتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على التمييز العنصري ضد النساء من أجل ضمان حقوق متساوية مع الرجال في مجال التعليم وذلك من أجل ضمان:

- ظروف متكافئة في الحصول على الدراسة في جميع مراحل التعليم في كل من المناطق الحضرية والريفية.
- تكافؤ في جودة التعليم، والقضاء على أي مفهوم نمطي عن ادوار الرجال والنساء.
- فرص متكافئة في الحصول على منح دراسية أو أي منح أخرى للتعليم، وفي الوصول إلى برامج إكمال التعليم والتي تتضمن برامج محو الأمية والمشاركة في الرياضة والتعليم البدني.
- تقليص عدد الفتيات اللواتي يتركن الدراسة.
- الحصول على المعلومات الدراسية عن الصحة، والذي يتضمن الاستشارة عن تنظيم الأسرة.

وقد ضمن العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية اليونسكو لمكافحة التمييز في مجال التعليم، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية أيضا حق الفتيات والنساء في التعليم حيث جمعت بين الأحكام العامة المتعلقة بعدم التمييز مع أحكام محددة عن الحق في التعليم.

نحتاج أن نتعرف على الوضع التعليمي العام في اليمن في ظل الاوضاع الحالية ونتيجة للحرب التي اكملت عامها العاشر تقريباً. خلال العقد الماضي، عانى قطاع التعليم في اليمن من تحديات كبيرة نتيجة الصراع المسلح والنزاعات الداخلية، مما أثر بشكل كبير على القدرة على تقديم خدمات تعليمية جيدة.

أولاً: التحديات الرئيسية: هناك العديد من التحديات التي تواجه التعليم في اليمن وخاصة تعليم الفتيات

1. **النزاع المسلح وعدم الاستقرار السياسي:** أدى الصراع الدائر منذ عام 2014 بين الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً وجماعة الحوثي إلى تدمير واسع النطاق للبنية التحتية التعليمية. وفقًا لتقارير الأمم المتحدة، تم تدمير العديد من المدارس أو استخدامها لأغراض عسكرية (منظمة اليونيسف، 2015).
2. **الأزمة الإنسانية:** الأزمة الإنسانية المتفاقمة في اليمن، بما في ذلك نقص الغذاء والمياه والخدمات الصحية، أثرت بشكل مباشر على قدرة الأطفال على الحضور إلى المدرسة. الكثير من الأسر اضطرت لإبقاء أطفالها في المنزل للمساعدة في الأعمال المنزلية أو البحث عن مصادر دخل (برنامج الغذاء العالمي).
3. **التمويل والموارد:** يعاني قطاع التعليم من نقص شديد في التمويل، مما أثر على جودة التعليم وتوافر الموارد التعليمية الأساسية. التقديرات تشير إلى أن العديد من المعلمين لم يتلقوا رواتبهم بانتظام منذ عام 2016 (اليونيسكو، 2018).

رغم التحديات، هناك جهود مستمرة من قبل الحكومة اليمنية بالتعاون مع المنظمات الدولية مثل اليونسكو واليونيسف لإعادة بناء المدارس وتوفير الموارد التعليمية. تم إطلاق برامج تعليمية طارئة لتوفير التعليم للأطفال في المناطق المتضررة (اليونيسكو، 2018). كما تم اعتماد بعض الحلول البديلة مثل التعليم عن بُعد باستخدام الإنترنت والإذاعة. هذه المبادرات ساعدت في تقليل الفجوة التعليمية إلى حد ما (اليونيسف، 2022).

بالرغم من ذلك لازال هناك تحديات مستمرة تتمثل في النزوح الداخلي. فقد أدى النزوح الداخلي الناتج عن النزاع أدى إلى زيادة عدد الأطفال الذين يعيشون في مخيمات النازحين، حيث تكون فرص الحصول على التعليم محدودة (الامم المتحدة، بدون تاريخ).

الجدير بالذكر هو ظهور العديد من المبادرات المجتمعية التي تهدف إلى تعزيز التعليم في اليمن، مثل إنشاء مراكز تعليمية غير رسمية وتقديم دعم نفسي واجتماعي للأطفال المتضررين من النزاع (اليونيسف). كما بدأت بعض المناطق التي شهدت استقرارًا نسبيًا في إعادة بناء المدارس وتوفير بيئة تعليمية أكثر أمانًا للأطفال (اليونيسكو).

الوضع التعليمي في اليمن خلال العشر سنوات الأخيرة كان مليئًا بالتحديات نتيجة الصراع المستمر والأزمة الإنسانية. ومع ذلك، فإن الجهود المحلية والدولية مستمرة لتحسين الوضع التعليمي للأطفال في اليمن من خلال مبادرات متعددة، رغم أن التحديات لا تزال قائمة.

ثانياً: معوقات تعليم الفتيات في الريف اليمني

بالرغم من أن هناك تحديات عدة تعمل على عرقلة سير عملية التعليم في الريف سواء للذكور أو الإناث، إلا أن هناك أيضاً معوقات ضد تعليم الفتيات، وتتشارك دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ببعض أو مجمل المعوقات لتعليم الفتيات في المناطق الريفية وتؤثر على وصولهن إلى التعليم واستمراريته.

1. **المعوقات الاقتصادية:** الفقر يشكل عائقًا رئيسيًا حيث تعاني الأسر في المناطق الريفية من محدودية الموارد المالية، مما يجعلها غير قادرة على تحمل تكاليف التعليم، مثل الملابس والكتب والرسوم، تعتبر مرتفعة بالنسبة للعديد من الأسر الريفية. مما يضطرهم في بعض الأحيان، تُفضل الأسر استثمار الموارد المحدودة في تعليم الأولاد على حساب البنات. عادة ما تُجبر الفتيات في المناطق الريفية على العمل في المنزل أو في الحقول بدلاً من الذهاب إلى المدرسة، مما يقلل من فرصهن في الحصول على التعليم (اليونيسكو، 2021).
2. **المعوقات الاجتماعية والثقافية:** تلعبالعادات والتقاليد دوراً كبيراً في تقييد تعليم الفتيات. في دولنا العربية ـ خصوصاً في الأرياف ـ عادة ما يُفضل الزواج المبكر للفتيات على إتمام التعليم ويُنظر إلى تعليم الفتيات على أنه غير ضروري أو حتى غير مناسب. بالإضافة إلى أنهناك قيم اجتماعية تمنع الفتيات من الذهاب إلى المدارس المختلطة أو من التفاعل مع المعلمين الذكور، مما يقلل من فرصهن في الحصول على التعليم.
3. **نقص البنية التحتية:** يوجد نقص كبير في عدد المدارس في المناطق الريفية، مما يجعل الوصول إليها صعبًا، وخاصة بالنسبة للفتيات كما ان المدارس غالباً ما تكون بعيدة عن القرى مما يجعل من الصعب على الفتيات الوصول إلى المدارس بأمان (روسو، 2021).
4. **عدم توفر المعلمات:**نقص المعلمات في المناطق الريفية يشكل عائقًا إضافيًا، حيث تفضل الأسر أن تُعلم بناتها بواسطة معلمات نساء بدلاً من معلمين رجال، وخاصة في المراحل الدراسية المتقدمة (اليونيسكو، 2021).
5. **الأمن والسلامة:**عدم الأمان على الطرقات أو في المدارس نفسها يمكن أن يكون حاجزًا كبيرًا أمام حضور الفتيات للمدارس، خاصة في المناطق التي تعاني من نزاعات أو اضطرابات أمنية (التقرير العالمي لرصد التعليم، 2019).
6. **الصراعات والنزاعات:** تدهور الوضع السياسي والأمني زاد من معاناة المجتمع بشكل عام، والتعليم بشكل خاص، فالحرب في اليمن عرقلت سير عملية التعليم من خلال تهدم عدد كبير من المدارس كلياً أو جزئياً، صعوبة التنقل الآمن داخل المدن والأرياف، توجه الشباب نحو جبهات القتال وخوف الأسر على أبنائهم وبناتهم من الوضع الأمني الغير مستقر.

ثالثاً: المبادرات الحكومية والغير حكومية لمواجهة معوقات تعليم الفتيات في ريف اليمن

تم إطلاق عدد من المبادرات الحكومية وغير الحكومية لمواجهة هذه معوقات تعليم الفتيات. فيما يلي بعض المبادرات البارزة:

أ.المبادرات الحكومية

1. برنامج التعليم الأساسي: أطلقت الحكومة اليمنية برنامجًا للتعليم الأساسي يستهدف تحسين البنية التحتية للمدارس في المناطق الريفية وتوفير الدعم المالي للأسر الفقيرة لمساعدتها على تحمل تكاليف تعليم الفتيات.
2. السياسات الداعمة للتعليم: تبنت الحكومة سياسات تهدف إلى تحسين التعليم للفتيات من خلال توفير بيئة تعليمية آمنة وتدريب المعلمين والمعلمات على كيفية التعامل مع الفتيات وتشجيعهن على الاستمرار في التعليم (وزارة التربية والتعليم - اليمن).

ب. المبادرات غير الحكومية

1. مشروع التعليم للجميع (Education for All): يهدف هذا المشروع المدعوم من اليونسكو إلى تحسين الوصول إلى التعليم في المناطق الريفية في اليمن من خلال بناء المدارس وتوفير الموارد التعليمية.
2. برنامج الأغذية العالمي (WFP) والمساعدات الإنسانية: يقدم برنامج الأغذية العالمي المساعدات الغذائية للأسر الفقيرة في اليمن، مما يساعد على تقليل عبء تكاليف التعليم وزيادة معدل التحاق الفتيات بالمدارس(برنامج الأغذية العالمي).
3. مشروع تعليم الفتيات في المناطق الريفية (Rural Girls' Education Project):تديره منظمة اليونيسف بالتعاون مع منظمات محلية، ويهدف إلى تعزيز تعليم الفتيات من خلال توفير منح دراسية وتوعية المجتمعات المحلية بأهمية تعليم الفتيات.
4. برنامج النهوض بتعليم الفتيات (Girls' Education Initiative): مبادرة من البنك الدولي تهدف إلى تعزيز تعليم الفتيات في اليمن من خلال تقديم الدعم المالي والفني للمدارس والمجتمعات المحلية.
5. مشروع تعليم الفتيات في اليمن (Yemen Girls' Education Project): مشروع ممول من قبل الاتحاد الأوروبي يهدف إلى تحسين فرص التعليم للفتيات في المناطق الريفية من خلال بناء الفصول الدراسية وتوفير المواد الدراسية الأساسية.

ثالثاً: الجهود المحلية

1. منظمات المجتمع المدني: العديد من منظمات المجتمع المدني تعمل على تعزيز تعليم الفتيات من خلال حملات التوعية وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للفتيات وأسرهن.
2. البرامج المجتمعية: برامج يقودها المجتمع المحلي تستهدف تعزيز تعليم الفتيات من خلال إنشاء مجموعات دعم للأمهات والفتيات لتعزيز ثقافة التعليم وتقليل التسرب المدرسي.

تسهم هذه المبادرات بشكل كبير في مواجهة التحديات التي تعيق تعليم الفتيات في ريف اليمن، وتساعد في تحسين فرصهن في الحصول على التعليم واستمراريته.

المحور الثاني قصة نجاح رئيسة الخولاني

زوجت رئيسة الخولاني في سن مبكرة، كما هو الحال بالنسبة للعديد من الفتيات في الريف اليمني، حيث كانت في الصف السابع. واجهت رئيسة الكثير من الصعاب في مواصلة دراستها، إذ أصر أهل زوجها على أن تبقى في المنزل لرعاية أسرتها التي ستتكون من تسعة أطفال. لكن رئيسة كان لها رأي آخر؛ فقد حصلت على دعم زوجها للعودة إلى المدرسة.

تستعيد رئيسة بذاكرتها، قائلة: "كنت أضطر إلى اصطحاب أطفالي إلى المدرسة وأقطع قرابة 8 كيلومترات سيرا على الأقدام يوميًا. الكثير من الفتيات في ضاحيتي كن يرفضن صداقتي لأنني كنت أدرس مع الفتيان". على الرغم من هذه التحديات، ثابرت رئيسة واجتهدت حتى أتمت تعليمها. حصلت في النهاية على فرصة للعمل كمعلمة متطوعة.

تقول رئيسة: "عندما التحقت بالمدرسة كان عدد الفتيات لا يتجاوز العشر. ولكن بعد عامين ما لبث هذا العدد أن ارتفع إلى خمس وتسعين. ولا يقتصر دوري الآن على التدريس، بل إنني أيضًا أدافع عن حق الفتيات في التعليم".

بفضل دعم مشروع للتعليم الأساسي عمره ثماني سنوات يدعمه البنك الدولي في اليمن، والذي انتهى أجله في ديسمبر/كانون الأول 2012، غدت رئيسة واحدة من مجموعة طليعية من المعلمات اللاتي دربتهن الحكومة للعمل في المناطق الريفية. يستمر اليمن في تحسين معدلات التحاق الفتيات بالمدارس والارتقاء بجودة التعليم من خلال توظيف وتدريب المعلمات في المناطق الريفية، وكذلك تقديم تحويلات نقدية مشروطة للأسر في المجتمعات المحلية المحرومة.

الخاتمة

اتضح عبر موضوع دراستنا مدى تأثير عدم الاستقرار السياسي والاعرف الاجتماعية والثقافية والتحديات الاقتصادية فضلا عن التشريعات والسياسات ونقص التركيز على تعليم شريحة الفتيات في المناطق الريفية وعدم مواكبة الخطط التنموية لمتطلبات الوقت الحاضر، فإن هناك العديد من المعوقات عملت على التأثير سلباً في وصول التعليم لهذه الشريحة. فيما يلي نستعرض الاستنتاجات والتوصيات.

الأستنتاجات

1. الفقر: أظهرت الدراسة أن الفقر يعد من أبرز الأسباب التي تعيق تعليم الفتيات، خاصة في الأسر التي لديها عدد كبير من الأبناء الذكور والإناث، مما يجعل القدرة على تحمل نفقات التعليم أمراً صعباً.
2. الصراعات وعدم الاستقرار الامني والسياسي يحول دون منح فرص تعليمية للفتيات.
3. قلة المؤسسات التعليمية: تبين من الدراسة أن نقص المؤسسات التعليمية وبُعد المسافات في المناطق الريفية يمثلان مشكلة كبيرة، ليس فقط للإناث بل أيضاً للذكور.
4. نقص المدارس وضعف البنية التحتية والتعليم المختلط: أثبتت الدراسة أن وجود التعليم المختلط في مراحل التعليم الأساسي والثانوي يدفع بعض الآباء إلى حرمان الفتيات من التعليم أو الاكتفاء بتعليمهن حتى المرحلة الأساسية فقط لتفادي المشاكل المحتملة.
5. الزواج المبكر والعمل المنزلي: أظهرت الدراسة أن الزواج المبكر، الذي يحدث عادة بين سن 12 و18، يمنع الفتيات من إكمال تعليمهن، خاصة في المجتمعات الريفية.
6. ضعف التمويل المخصص للتعليم: أكدت الدراسة أن دور الدولة في دعم التعليم، خاصة تعليم الفتيات في الأرياف، ضعيف، مما يتسبب في صعوبة التحاق الفتيات بالمؤسسات التعليمية.
7. المضايقات والمعاكسات: تتعرض الطالبات لمضايقات ومعاكسات من قبل الطلاب أو آخرين، مما يمثل عائقاً كبيراً في ظل غياب الضوابط الأمنية الأخلاقية.
8. العادات والتقاليد والعوائق الثقافية: تسهم العادات والتقاليد في إعاقة تعليم الفتيات في المناطق الريفية، وذلك نتيجة لغياب توعية المجتمع بدور مجالس الآباء والأمهات.
9. ضعف الوازع الديني والوعي الثقافي: على الرغم من أن الدين الإسلامي والدساتير المعمول بها في دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا تضمن حق التعليم للجميع، إلا أن الجهل وضعف الوعي بأهمية التعليم لدى بعض المواطنين يؤدي إلى النظر إلى تعليم الفتيات على أنه غير ضروري.
10. قصور السياسات العامة والخطط التنموية وغياب الاستراتيجيات الشاملة التي تاخذ بنظر الاعتبار أهمية تعليم شريحة الفتيات في المناطق الريفية وتمكينهن وعدم إيلاء اهتمام حقيقي لمحو التميز ضد تعليم الفتيات.

التوصيات

1. تطبيق القانون: توصي الدراسة بأن تقوم الدول بتفعيل القوانين وتحديثها بما يضمن حقوق التعليم للجميع بما فيهم الفتيات وكذلك تنفيذ هذه القوانين وتفعيلها.
2. توفير بيئات تعليمية آمنه للفتيات: إنشاء مؤسسات تعليمية خاصة بالفتيات في المناطق الريفية والعمل على زيادة عددها وتحسين جودتها وبنيتها التحتية وللحد من التعليم المختلط الذي يضطر بعض الأسر إلى حرمان الفتيات من التعليم، خاصة في المناطق الريفية.

3. رفع مستوى المؤسسات مجانية التعليم وزيادة عددها وتعزيز دورهاواعتبار تعليم الفتيات فرضاً إلزامياً.
4. دعم الأسر الفقيرة: تقديم الدعم للأسر الفقيرة من خلال توفير المستلزمات الدراسية مثل الكتب والدفاتر والأدوات المدرسية، وتحفيز الأسر ذات الدخل المحدود بتقديم محفزات مثل الإعفاء من الرسوم الدراسية لعدد معين من الأطفال.
5. تعزيز الخطط التنموية والسياسات الخاصة بالتربية والتعليم الأساسي ووضع تعليم الفتيات في المناطق الريفية ضمن أولوياتها ودعم العملية التعليمية وجعلها ذات تأثير مستدام.
6. التوعية التربوية ولرفع الوعي الثقافي بأهمية دور المرأة في المجتمع من خلال تعليمها وتنظيم حملات توعية لأولياء الأمور لتحفيزهم على تعليم الفتيات ومحو التمييز ضدهن في التعليم ومنحهن الثقة لإكمال تعليمهن، مع التركيز على التربية الدينية والالتزام بالحشمة والطهارة، والتصدي للزواج المبكر ووضع قوانين صارمة.
7. تبادل الخبرات والتجارب الفضلى بين المؤسسات التعليمية الاقليمية والدولية والمنظمات الدولية المهتمة بتحقيق اهداف التنمية المستدامة ومنظمات المجتمع المدني وطلب المساعدات اللوجستية من خلال اقامة حملات محو الأمية الرقمية أو التقليدية وورش العمل الدورات التكوينية والتدريبية والفصول الدراسية المتنقلة في مختلف المواضيع التربوية التي تهم تنشئة الفتيات.
8. اشراك المجتمع المحلي في صيرورة التعليم وتغيير الصور النمطية والسلبية والعمل على استدامت التعليم ومواكبة الحداثة وتأسيس مجالس اباء وامهات الطلبة والمنظمات والجمعيات الخاصة بهم للتعاون وحل المشكلات التي تواجه تعليم الفتيات.

قائمة المراجع:

1. احمد محمد مخلف، معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون والمشرفات، مجلة الأستاذ، كلية التربية /ابن رشد، جامعة بغداد، العدد 53، 2005.
2. مصطفى، إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، ط6، دار الدعوة، القاهرة، 1994م، ج1.
3. الصراف، قاسم علي، دراسة استطلاعية حول عادات وطرق المذاكرة عند طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الكويت، 1992.
4. السيد، عبدالحليممحمود، الأسرة وابداع الأبناء: دراسة نفسية اجتماعية لمعاملة الوالدين في علاقتها بقدرات الابداع لدى الابناء،1980.
5. القاطرجي،نهى بن عدنان ، معجم مصطلحات المرأة والاسرة ، مركز باحثات لدراسات المرأة ، الرياض، 2016.
6. الأمم المتحدة، أهداف التنمية المستدامة، 17 هدفاً لتحويل العالم، 2015.
7. تقرير منظمة اليونيسف عن تأثير النزاع على تعليم الاطفال في اليمن، 2015.
8. تقرير برنامج الأغذية العالمي حول الوضع الإنساني في اليمن، 2022. https://www.wfp.org/countries/yemen
9. تقرير البنك الدولي عن تمويل التعليم في اليمن https://www.worldbank.org/en/country/yemen/overview
10. تقرير اليونسكو عن التعليم في حالات الطوارئ https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000266235
11. تقرير اليونيسف عن التعليم عن بعد في اليمن https://www.unicef.org/yemen/reports/learning-remotely-yemen
12. تقرير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن النازحين في اليمن https://www.unhcr.org/yemen.html
13. تقرير اليونيسف حول المبادرات المجتمعية في التعليم https://www.unicef.org/yemen/stories/community-based-education

14.تقرير اليونسكو عن إعادة إعمار المدارس
https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000374810
15. UNESCO’s efforts to achieve gender equality in and through education, 2021 highlights.
16. Rousso, Marilyn. Background paper for the Education for All Global Monitoring Report 2003/4: gender and education for all: the leap to equality, 2003.
17. Global Gender Gap 2024, Insight Report, World Economic Forum, June 2024.
18.الهجرة والنزوح والتعليم: بناء الجسور لا الجدران، التقرير العالمي لرصد التعليم 2019.
19.وزارة التربية والتعليم ـ الجمهورية اليمنية https://moe-ye.net/
20. برنامج الأغذية العالمي https://www.wfp.org/
21.منظمة اليونيسف https://www.unicef.org/ar

Issue - N0. 22 - Part II - February - Year 4 Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING

QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN AND SOCIAL AFFAIRS

(ISSN) Electronic (4806 - 3085) / (ISSN) Paper (4830 - 3085)

Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE00006)

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives (2735)

Journal Website : https://iajphss.us/